خطبة في الصدق مع الله للشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ 7-4-1429

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

أما بعد:

فيا أيها الناس اتقوا الله تعالى حق التقوى عباد الله المؤمن حقاً آمن بكتاب الله حق الإيمان واعتقد أنه كلام الله تكلم الله به وأنزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه رسول الله أصحابه وبلغه الصحابة من بعدهم فهو محفوظ بحفظ الله إلى أن يأذن الله برفعه من المصاحف وصدور الرجال ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) هذا القران العزيز جمع الله فيه معاني ما مضى من كتب الله وجعله مهيمناً عليها ((وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ)) يتلوه المسلم التلاوة الحقة التلاوة التي تدعو إلى العمل والتطبيق لا مجرد قراءة ((الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ)) أيها المسلم عندما تقرأ كتاب الله ويمر بك تلك الأوامر وتلك النواهي عندما يخاطبك ربك بصفة إيمانك ليوجه لك أمراً تطبقه ونهياً تجتنبه وأدباً تتأدب به وخلقاً تتخلق به عندما تصغي بقلبك بذلك تكون من المؤمنين حقاً وهذا القرآن العزيز هو دستور هذه الأمة ونظام حياتها خوطب به العوائل وهو خطاب لكل فرد مسلم إلى قيام الساعة ((وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ)) قال بعض السلف" إذا سمعت الله يقول ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)) فأصغي لها سمعك فإما خيراً تدعى إليه وإما شراً تحذر منه ".

أيها المسلم: ما أحسن حالك حينما يخاطبك ربك بأعظم خصلة تخلقت بها وهي الإيمان عندما يناديك ربك بتلكم الصفة العظيمة التي منّ الله بها عليك فجعلك من المؤمنين المؤهلين لقبول خطاب الله وتطبيق أوامره اسمع الله يقول : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)) فأمرنا بتقواه وأن نكون مع الصادقين فمتى نكون مع الصادقين عباد الله نعم نكون مع الصادقين حينما يكون الصدق في القلب وعندما يكون الصدق في النية وعندما يكون الصدق في القول نكون مع الصادقين إذا التزمنا الصدق في الأقوال والأعمال والتصرفات كلها نكون مع الصادقين متى كان الظاهر والباطن سواء نكون مع الصادقين متى أخلصنا لله نياتنا وأعمالنا نكون مع الصادقين إذا تطابق القول والعمل ولم يكن بين القول والعمل تباعدٌ أيها المسلم نكون مع الصادقين إذا صدقنا الله في كل أحوالنا والله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ((قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ)).

أيها المسلم: الصدق شاملٌ في كل الأحوال صدقك مع ربك صدقك مع نفسك صدقك مع عباد الله صدقك مع أمتك ومع مجتمعك صدقك مع أمتك المسلمة عموما صدقك مع الخلق كلهم بالنصيحة والدعوة فصدقك مع ربك هو أهم الأشياء أن تكون صادقاً في إيمانك فإيمانك بربك وأنه خالقك ورازقك وأنه المنفرد بالحياة والإماتة وأنه رب كل شيء وخالقه آمنت به رباً وخالقاً ورازقا وآمنت بأنك عبده المفتقر إليه ماضٍ فيك حكمه عدل فيك قضاءه آمنت بقضائه وقدره فصدقت في هذا الإيمان فتكون راضياً با لقضاء والقدر صادقاً في إيمانك بربك فإيمانك بالله إيماناً حقاً لا إشكال فيه خالفت المنافقين الذين قال الله عنهم ((وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون)) وخالفتهم في قول الله عنهم ((إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ)).

أيها المسلم: الصدق حلية يتحلى بها المؤمن فيسعد في دنياه وآخرته فالصدق نجاة من المكاره والمضائق والصدق خلقٌ كريم من تحلى به نجا بتوفيق من الله تصدق في عصم إيمانك بأسماء الله وصفاته فتؤمن بها حقا معتقداً حقيقتها على ما يليق بجلال الله وعظمته فلا تعطيل ولا تشبيه ولكن إيماناً حقا وصادقٌ في عبادة ربك فأنت مخلصاً لله العبادة تعبده وحده دون سواه فدعاءك واستغاثتك وتعلق قلبك بربك حباًّ وخوفاً ورجاءً متمكنٌ ذلك من قلبك صادقٌ في إيمانك بمحمد صلى الله عليه وسلم فأنت مؤمن بأن محمد بن عبد الله رسول الله إليك وإلى كل الخليقة إلى قيام الساعة منذ بعثه

الله إلى أن يرثه الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين صدقت في إيمانك به وأنه عبد الله ورسوله بلغ رسالة ربه وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق الجهاد أثر هذا الصدق في الإيمان به هو يتمثل في اتباع سنته والاقتداء به في الأقوال والأعمال وتحكيم سنته والتحاكم إليها والرضا بها والتسليم وأن يكون في القلب حرجاً من ذلك الحكم النبوي أيها المؤمن كن صادقاً في عباداتك وفي صلاتك وفي زكاتك وصومك وحجك فتؤدي كل ركن من أركان دينك بصدق وأمانة وإخلاص ترجو ثواب الله وتخاف عقابه كن صادقاً في تعاملك مع الأبوين براً وإحساناً ورفقاً وخدمة وقياماً بالواجب وصادقاً مع أولادك تربيةً وتوجيهاً وعدلاً وإحسانا وصادقاً في أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر فيكون الأمر والنهي منك في صدق وأمانة وإخلاص لله ومحبة إنقاذ المسلم وتخليصه من عذاب الله .

أيها المسلم: كن صادقاً في تعاملك مع عباد الله في بيعك وشراءك فلا غش ولا خداع ولا تدليس ولا إخباراً بخلاف الواقع ولا إعطاء للسلعة من الثناء عليها خلاف واقعها وحالها فكن صادقاً في بيعك يثق بك المشتري ويطمئن إليك وإلى صدقك في إخبارك فاتق الله وعامل الناس بمثل ما تحب أن يعاملوك به وكن صادقاً في شراءك فتعطي الحقوق وتوفيها وفي الحديث (البيعان بالخيار مالم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقة بركة بيعهما) كن صادقاً في التزامك بالعهود والمواثيق ((مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ)) كن صادقاً في العقود مع الآخرين ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)) كن صادقاً في إخبارك أيها المسلم فلا تقل إلا حقاً وإياك والكذب والافتراء لا سيما فيما يضر بالمسلم ويفسد عليه حياته فكن صادقاً في إخبارك وإياك والكذب فإن الكذب جريمة عظمى جريمة نكرى فاحذر الكذب في أقوالك فإن المؤمن من خلقه الصدق فيما يقول ويخبر به .

أيها المسلم: أصدق فيما تقول فالصدق طمأنينة والكذب ريبة أصدق وتحرى الصدق يهديك الصدق إلى أبواب الخير كلها يقول صلى الله عليه وسلم (عليكم الصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ولا زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا) .

أخي المسلم: أصدق في شهادتك تحملاً وأداءَ فإن حملت الشهادة فاصدق في تحملك لها وإن أديتها فأدها بصدق وأمانة ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا)) فشهادة الزور جريمة لا تليق بالمسلم لأنها مبنية على الكذب والافتراء ومجانبة للصدق في الأخبار فإياك أن تشهد زوراً لمصلحة شخصٍ ما مهما تكن الظروف فلا تجامل على حساب دينك ولا تبع دينك لمصلحة دنيا غيرك فتلبث بالشهادة حينما تنطقها فإن تكن صدقاً فامضي وإن يكن كذباً فترفع واربأ بدينك ونفسك عن هذه الجريمة أيها المسلم الصدق يصحبك إن كنت محققاً في الأحداث محققاً في أي حدث ما وفي أي قضية ما فإن تكن صادقاً كان تحقيقك يجلو الظلمة وكان تحقيقك يوضح الحقيقة وكان تحقيقك يؤدي الحقوق إلى أهلها أما إن كنت ذا هوى فيما تحقق فربما تقلب الحقيقة فتجعل المخطأ مصيبا والمصيب مخطأ والمحق مبطلا والمبطلا حقا فيما تخطه بيمينك وبما ترفعه من تقارير قد تكون والعياذ بالله سببا لفقدان الحقوق وإيذاء المسلم وتحميله ما لا يقول وربما سببت في أذاه وإلحاق الضرر به حاضرا ومستقبلا فماذا ينفعك المجاملة لا تنفعك المال الذي قد تأخذه في سبيل ما ترفعه من تقارير وتحقيقات مجانبة للصواب ستلقى الله بها يوم القيامة ويمكن المظلومون من حسناتك فتتمنى أن لم تفعل شيئاً من ذلك فراقب الله في هذه الحياة واحذر ظلم العباد والتعدي عليهم فالله جل وعلى لا يخفى عليه شيئاً من ذلك .

أيها المسلم: اصدق والزم الصدق وكن مع الصادقين فيما وليت فيه من عمل وإياك وأن تستغل منصبك بثراء مالي والانتقام من الأشخاص ومحبة وموالاة على غير هدى فتكون من الخاسرين فكن صادقاً فيما عهد إليك وأدي الأمانة كما طلب منك فما استرعى الله راعياً إلى سيسأله عن رعيته حفظ ذلك أوضيع.

أيها المسلم: كن صادقاً مع أولادك في تربيتهم وتوجيههم وتهيئتهم وإعدادهم للخير وتربيتهم على الأخلاق والفضائل والأقوال الطيبة الحسنة .
أيها المسلم: كن متثبتاً فيما تخبر به ففي الحديث كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع حفظ اللسان واجب وترك اللسان على يهوى ضرر عظيم فكم من متكلم إذا عجز إما أن يفتري كذباً أو ينقل كذبا ومن حدث بكل ما سمع فهو أحد الكذابين فلنتقي الله في أقوالنا ولنلزم الصدق في أفعالنا وأعمالنا ونياتنا وتصرفاتنا لنكون صادقين حقاً إن الصدق يتبع المؤمن في كل أحواله وفي كل تصرفاته فبالصدق فاز المتقون إن الرعيل الأول من هذه الأمة إنما بروزوا ونالوا الشرف والسعادة لما كان إيمانهم صادقاً حقا كان الإيمان صادقاً حقا طبقوه على أرض الواقع وكانوا على علم بما يعملون وصدق فيما يقولون ويفعلون إن الصدق هو الذي سمى بأولئك إلى مكارم الأخلاق وفضائل الأعمال ولذا قال الله ((وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ)) فالذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به أصحابه وعلى رأسهم أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
أيها المسلم: الصدق خلق أنبياء الله ورسله فالله يقول ((وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا)) ((وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولا نَبِيًّا))((وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيًّا)) ومحمد صلى الله عليه وسلم عرف في قومه منذ صغره بأنه الصادق الأمين فالصدق كان خلقاً له وصفة يعرف بها فإذا رآه الناس قالوا هذا الصادق الأمين فاختاره الله لهذه المهمة العظمى المهمة الكبرى أنه رسوله ونبيه وخاتم أنبياءه إلى قيام الساعة وربك يعلم حيث يجعل رسالته أسأل الله لي ولكم الثبات على الحق والاستقامة عليه بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الأيات والذكر الحكيم أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية:
الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.
أما بعد:

فيا أيها الناس اتقوا الله حق ا لتقوى ما أعظم شأن الصدق في القرآن اسمعوا الله يأمر نبيه : ((وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا)) واسمعوا الله يقول ((إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ)) واسمعوا الله يقول ((وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ)) وإبراهيم يقول في دعاءه ((وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ)) ثناء حسناً بما قام به من مهمته أيها المسلم إن الصدق خلقٌ عظيم إنه صعبٌ على النفوس إلا من عصم الله إنه مرتبطٌ بالإيمان فوقوع الأخطاء من الإنسان ممكن لكن الكذب عظيم على المسلم النبي صلى الله عليه وسلم سئل (أيكون المؤمن جباناً قال نعم قال أيكون بخيلاً قال نعم قيل أيكون كذاباً قال لا أيكون كذاباً قال لا) فالكذب مصيبة ورذيلة لاسيما الكذب الذي ينبغي عليه إلحاق الأذى والضرر بالآخرين يا رجال العلم والخير اتقوا الله في علمكم وكونوا مع الصادقين وأوضحوا الحق للأمة وبينوا لهم شرع الله باعتدال بعيدٍ عن الغلو وبعيدٍ عن الجفاء دين الله الذي حملتموه بلغوه كما أمركم بذلك ربكم وأخذ عليكم الميثاق فبينوا الحق على حقيقته بعيداً عن الغلو والجفاء أيها الدعاة إلى الله كونوا صادقين في دعوتكم إلى الله مخلصين في دعوتكم لا تبتغون بها عرض الدنيا ولا تكون تلك الدعوة مبنيةً على حزبية أو مبدأ أو موالاة لغير الحق فلتكن الدعوة لله خالصة دعوة إلى شرع الله والتزام دينه بعيدة عن الأهواء والشطط أيها المربون أيها المسئولون عن تربية أبنائنا وبناتنا لنتقي الله في نشئنا وليكن المربي مربياً صالحاً يحرص على الخير وينمي في النفوس أخلاق الإسلام وينأى بهم عما يخالف الحق ويكون ذلك المربي وتلك المربية همهم الوحيد تربية النشء وتنشئه على خير وعمل صالح وخلقٍ كريم تكون مناهجه تربط أبنائنا وبناتنا

تربط حاضرهم بماضيهم وتصلهم بأمجادهم الماضيين في تلكم الأخلاق والقيم والفضائل أيها الإعلاميون اتقوا الله في أنفسكم فأناشدكم العقيدة التي تحملونها والإسلام الذي تنتسبون إليه أن تكون صادقين فيما تخرجونه لأمتكم فالإعلام أصبح يسير المجتمعات وثقافته طغت على كل شيء فإن وفق الإعلام برجال صادقين مخلصين يراقبون الله قبل كل شيء ويخافونه قبل كل شيء ويقدمون لأمتهم إعلاماً صحيحاً بعيداً عن كل المؤثرات السيئة إعلاماً يربطهم بدينهم وإعلاماً يوجههم للخير وإعلاماً يأخذ بأيديهم لما فيه صلاح الأمة في الحاضر والمستقبل وإعلاماً يكافح الإعلام الجائر الذي أنصب عداءٍ للإسلام والأخلاق الفاضلة فكم امتلأت الدنيا بقنوات ضالة وقنوات منحرفة عقائدياً وأخلاقياً وسلوكياً فلا بد من إعلام أمة الإسلام من تميز صحيح يكافح الشر ويحارب الفساد ويرد الباطل بالحق ((بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ)) أيها الصحفي المسلم ليس الهم أن يكون لك عموداً في صحيفة أو مقالاً أسبوعياً أو يومياً المهم أن لا تكتب إلا ما تدين الله بأنه حقٌ يخدم الإسلام وبأنه موافقٌ لوحي الله وإلا فالله سائلٌ كلٌ عما خط قلمه ونطق لسانه فراقب الله فيما تكتب وهل ما تطرحه يخدم الأمة في أمر دينها ودنياها أم هو يخدم أهواء الآخرين وأراء البعيدين عن الهدى من أعداء أمة الإسلام فلنتقي الله فيما نكتب ولنتقي الله فيما نقول أيها المهتمون بقرارات الأمة اقتصادياً واجتماعياً وأخلاقياً على الجميع الصدق مع الله فكونوا صادقين مع الله فيما توعون من خطب للمجتمع مستقبلياً اقتصادياً واجتماعياً وأخلاقياً وإعلامياً أن نتقي الله ونسمو بأنفسنا لما فيه الخير ونعلم أننا مسئولون أمام الله عن كل ما يحدث في الأمة مما يخالف الشرع ((وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ)) فلا بد لأي مسلم يكون مسئولاً عن تخطيط مصالح الأمة المستقبلي أن يكون خوف الله يصحبه وخوف الله بين جنبيه لا يقدم على أمر إلا أن يعلم أن فيه خيراً للإسلام والمسلمين فيما يظهر بعد بذل الجهد والوسع ليكون من الدعاة إلى الله نسأل الله أن يجعلنا وإياكم من الصادقين في أقوالنا وأعمالنا وأحوالنا وتصرفاتنا إنه على كل شيء قدير ((قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)) فلنحذر الكذب والافتراء ولنصدق في مصالح أمتنا ومآلاتها جاهدين حق جهدنا والله يعلم المفسد من المصلح والله محيط بنا وبأعمالنا لا يخفى عليه شيءٌ من أحوالنا واعلموا رحمكم الله أن أحسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمدٍ صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بجماعة المسلمين فإن يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار وصلوا رحمكم الله على عبده ورسوله محمد امتثالاً لأمر ربكم قال تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)) اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد والرضا اللهم عن خلفاءه الراشدين الأئمة المهديين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر أصحاب نبيك أجمعين وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وعنا معهم بعفوك وكرمك وجودك وإحسانك يا أرحم الراحمين اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداء الدين وانصر عبادك الموحدين واجعل اللهم هذا البلد آمناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين اللهم آمنا في أوطاننا وأصلح أئمتنا وولاة أمرنا اللهم وفقهم لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين اللهم وفق إمامنا إمام المسلمين عبد الله بن عبد العزيز لكل خير اللهم أمده بعونك وتوفيقك وتأييدك اللهم أره الحق حقاً وأعنه على إتباعه وأره الباطل باطلاً وأعنه على اجتنابه ودله على كل عمل تحبه وترضاه إنك على كل شيء قدير اللهم وفق ولي عهده سلطان بن عبد العزيز لكل خير سدده في أقواله وأعماله واجعلهم جميعاً أعواناً على البر والتقوى إنك على كل شيء قدير ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك غفور رحيم ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على عموم نعمه يزدكم ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون.